السنة العاشرة — الهستدروت النقابة العامة للعمال اليهود في فلسطين (الهستدروت) — المجلد ١١ العدد ١٢ (٤٨٤)

حقيقة الأمر

جريدة اسبوعية مصورة لنشر مبدا الاخاء بين شعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

HAQIQAT AL-AMR – WEEKLY
חקיקת אל-אמר – עתון שבועי

يوم الاربعاء
١١ حزيران ١٩٤٧

الاشتراك :
في فلسطين: عن سنة ٢٥٠ ملا.
في الخارج: عن سنة ٥٠٠ مل .

تل ابيب شارع مقفه يسرائيل رقم ٢
ص. ب. ١٩٩ تلفون ٣٨٨٠
תל-אביב, רחוב מקוה-ישראל 2
ת.ד. 199 טלפון 3880
Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael St.
P.O.B. 199 Telephone 3880

كلمتنا

المفاوضات المباشرة بين الشعبين

اولى من تدخل الدول الاجنبية الدائم

نكتب هذه السطور فى الاسبوع الذى بدأ فيه اعضاء لجنة التحقيق الجديدة يفدون الى فلسطين استعداداً لمباشرة اعمالهم فى الاسبوع القادم. وستتكرر من جديد ذات الفصول المعهودة من شهادات ومناقشات وتصريحات ، الى آخر ما هنالك من امور مألوفة .

وازاء هذا لا يسعنا الا القاء سؤال يدور ويتردد فى ذهننا كلما حظينا بلجنة جديدة : ألم يحن الوقت للجنة اخرى ، اي لغير لجنة انكليزية ، او لجنة انكليزية امريكية او لجنة دولية مؤلفة من ممثلي الدول الصغيرة الخ . و بعبارة اخرى واضحة : ألم يحن الوقت لظهور لجنة عربية يهودية ؟؟

ان استمرار الخلاف بين الشعبين ، الذى يؤدي الى تدخل الدول الاجنبية الدائم فى عقر دارها وفى شؤون هذه الدار الداخلية ، من الواجب ان يثير الهواجس والافكار : الى متى ؟ الى متى يساعد الشعبان على تسخير مصالح هذه البلاد الحيوية للدول الاستعمارية ؟ والى متى يساعد زعماء العرب المتطرفون على اخراج شؤون هذه البلاد من ايدى الشعبين ، العربي واليهودى ، ونقلها الى ايدى دول اجنبية ، بعيدة ، يهمها من هذه البلاد شيء واحد فقط : الا وهو كيفية استغلالها لمصالح تلك الدول ووكلائها وشركاتها الخ ؟

ان اليهود ، وزعماءهم واحزابهم ، لطالما عرضوا وكرروا اقتراحهم على زعماء العرب ، الدخول فى مفاوضات مباشرة والاستغناء عن هؤلاء الوسطاء «ناشدى الخير» كما يزعمون . غير ان الزعماء العرب قد رفضوا دائماً الدخول فى مفاوضات مباشرة — عدا مرة واحدة ، على اثر صدور تقرير لجنة بيل بشأن تقسيم فلسطين الى دولتين — ولكنهم انسحبوا فيما بعد ايضاً . وهكذا تمر السنون والخصام بين الشعبين يزداد عمقاً وعمران البلاد يعوق ويؤجل ، والفرص لاستغلال البلاد من قبل الدول الاستعمارية تمهد اكثر فاكثر وماذا ستكون النهاية ؟

لسنا نزعم بان مفاوضات مباشرة في هذا الوقت من شأنها ان تؤدى الى اتفاق بين الشعبين توا . غير ان محاولة من هذا النوع كاستئناف المحاولة عقب لجنة بيل ، لجديرة في نظرنا بان تتحقق . هذا لاننا نثق بان ثمة مسائل لن تحلها اية لجنة اجنبية اودولية مثلما يحلها الشعبان فى مفاوضات مباشرة . واذا بقيت بعد هذا مسألة او بعض مسائل ليس باستطاعة الشعبين حلها مباشرة ، فتلك المسائل فقط تعرض على منظمة يتفق عليها الشعبان .

اننا واثقون بان زعماء اليهود واحزابهم الرئيسية يفضلون مفاوضات مباشرة مع العرب . فما رأي زعماء العرب ؟

* * *



لجنة التحقيق الدولية اثناء الجلسة الاولى التى عقدتها فى ليك ساكس

برنامج اعمال لجنة التحقيق الدولية

قررت لجنة التحقيق اتخاذ النقاط الاربع التالية برنامجاً لعملها في فلسطين ١) التحقيق فى تركيب وعمل حكومة فلسطين ؛ ٢) الاستماع الى بيانات ممثلي العرب واليهود الرسميين ؛ ٣) التجول فى البلاد ودرس الحالة فى المناطق العربية واليهودية ؛ ٤) العودة الى القدس لسماع شهادات من يرغب فى الادلاء بها من الفريقين .

وقررت اللجنة النظر فى مسألة الاتصال بالمنظمات السرية اليهودية اثناء وجودها بفلسطين .

وقد تلقت اللجنة الى الآن ٢٠٧٢٨ رسالة من المشردين اليهود فى معسكرات اوروبا يطلبون جميعاً فيها السماح لهم بدخول فلسطين . وقررت اللجنة وضع قائمة باسماء مرسلي هذه الرسائل واخذها معها الى فلسطين .

ومن المنتظر ان يصل جميع اعضاء اللجنة فلسطين في ١٤ الجارى وان تعقد الجلسة الاولى يوم الاثنين القبل .

وستستمع فى هذه الجلسة الى شهادة قصيرة يدلي بها سكرتير حكومة فلسطين العام . وستكون اكثر شهادات الحكومة الفلسطينية فى جلسات سرية . وبعد هذا تستمع اللجنة الى الشهود الرئيسيين من قبل الوكالة اليهودية واللجنة العربية العليا ، ولكن هذه الاخيرة قررت مقاطعة اللجنة . واصدرت بياناً دعت فيه جميع طبقات الامة الى مقاطعة اللجنة واعلان الاضراب الشامل يوم شروعها باعمالها .

هذا وقد زار وفد من قبل المجلس الملي اليهودى الدكتور وايزمن واعرب له عن رغبة ادارة المجلس الملي بان يؤدى الشهادة امام لجنة التحقيق . وقد استقبل الدكتور وايزمن كلمات الوفد بارتياح . والمعتقد ان يكون الدكتور وايزمن من اول الذين يدلون بشهادتهم امام اللجنة .

وبعد السماع الى الحلقة الاولى من الشهادات تقوم اللجنة بزيارات فى مختلف انحاء البلاد تعود بعدها الى استئناف سماع الشهادات .

ويقال ان اللجنة قد تسلمت الى الآن نحو ٢٠ مذكرة وشهادة خطية من مؤسسات وافراد شتى فى فلسطين .

هذا وقد اتخذت تدابير وافية لتأمين كافة التسهيلات التلفونية وغيرها لاعضاء اللجنة وهيئة السكرتارية والصحافة .

وجهز مكتب الصحافة بالقدس بعدد من التلفونات الاضافية للمكالمات الخارجية كما مدت خطوط بين غرفة الصحافة فى مكتب المطبوعات فى القدس وبين شرفة الصحفيين فى قاعة جمعية الشبان المسيحيين .

طلب مندوبو الحركة الاشتراكية اليهودية العالمية الموحدة فى المؤتمر الاشتراكى الدولى المنعقد فى زوريخ ان يدرج فى جدول عمل المؤتمر البحث فى قضية فلسطين . وقد عارض مندوب حزب العمل البريطاني هذا الطلب . الا انه تقرر درج هذه القضية فى جدول العمل باكثرية ١٢ صوتاً ضد ٩ اصوات .

من حوادث الاسبوع

٤ حزيران — فى الساعة ٧٫٤٠ صباحاً انفجر لغم بالقرب من حي هاتيكفا بتل ابيب تحت قطار شحن ، فاصيبت القاطرة باضرار خفيفة .

— وفى الساعة ٨٫٥٤ من صباح ذلك اليوم نسف قطار ثان عند الكيلو ٣٨ شمالي بنيامينا فخرجت القاطرة و ٤ عربات وعربة الحراسة عن الخط . ولم يصب احد بضرر .

٥ حزيران — فى الساعة ٣٫٣٠ صباحاً وضع الارهابيون بعض القنابل تحت انابيب شركة النفط العراقية قرب جلمه فانفجرت فى مكانين ، وتدفق الكاز على الاراضى المجاورة ثم تسرب الى نهر المقطع ثم اشتعلت النار فى مساحة عدة كيلو مترات . وقد خفت فرق اطفائية الشركة والجيش والبلدية ، كما توجه الى هناك عمال الشركة . وبعد ساعتين تمكنوا من سد الثغرة فى الانابيب مما ساعد على اخماد الحرائق التي دامت ٥ ساعات .

— وفى الساعة ٢٫٣٠ من ذات الصباح حصل انفجار فى محطة سكة الحديد فى عتليت نجم عنه هدم صالة الانتظار وحدوث ضرر فى دار المدير . ولم يصب احد باذى .

٦ حزيران — اكتشف البوليس فى شارع مزراحي بتل ابيب مطبعة كانت معدة فيها للطبع نشرات ارغون صفائي ليئومي . وقد اعتقل ثلاثة اشخاص وضبطت كليشيهات وشعارات .

٦ — احتجزت سلطات البريد البريطانية عدة رسائل متفجرة يظن ان الارهابيين ارسلوها من ايطاليا الى بعض الوزراء البريطانيين وغيرهم من الاشخاص البارزين وكبار موظفى الحكومة .

وتحتوى هذه الرسائل على مسحوق معد لان ينفجر لدى فتح الرسائل . وقد فتحت هذه الرسائل باحتراس وحذر ولم يحصل منها اي ضرر . وتجرى تحقيقات واسعة للقبض على المسؤولين عن ارسال هذه الرسائل .

٩ حزيران — حوالى الساعة ٥ مساء اقتحم ١٢ شاباً مسلحاً بركة السباحة الواقعة فى مدخل رامات غان ، واختطفوا شرطيين بريطانيين كانا هناك .

وعلى اثر ذلك اصدرت منظمة «الهاغانا» نداء الى جميع اليهود بان يساعدوا على تحرير المخطوفين داعية كل

(البقية فى الصفحة ٤)

في الصحف العبرية

التناقض الاساسى

ان تقرير المندوب السامى الى وزير المستعمرات عن حادث سجن عكا لم يقتصر على وصف الحادث فقط ، بل حاول وصف الاحوال العامة السائدة فى فلسطين . وهذه الاحوال مؤسفة محزنة لجميع الفرقاء . هذا ولم يخف المندوب السامى مصدر هذه الحالة المؤسفة التي بات المخرج منها واضحاً جلياً للعيان . ولكن الى الآن حيل عمداً دون الوصول الى هذا المخرج بسبب تمسك حكومة لندن بسياسة كان من نتائجها الوبيلة الحالة السائدة الآن فى فلسطين . ان السلطات تعرف هذا الامر حق العلم . اجل تعرف هذا السلطات فى القدس ولا بد ان السلطات في لندن تعرفه ايضاً .

ان هذه الحالة المؤسفة ، اي هذا التناقض الداخلي بين الادراك بانه لا يمكن استمرار سياسة كهذه وبين الرغبة المتعندة فى استمرارها مهما كلف الامر ، اجل ان هذا التناقض يولد متناقضات اخرى . فالمندوب السامى عندما يدافع عن الجيش البريطانى وعن الصبر الذى يبديه تجاه التهجمات المتكررة عليه يقول انه لو «سمح للجيش باستعمال ملء قوة سلاحه ضد يهود فلسطين جميعاً لوضع حداً لاعمال الارهابيين خلال ساعات .» على ان الحكومة والجيش لا يفعلان ذلك اذ انهما يعلمان بان يهود فلسطين باكثريتهم الساحقة يستنكرون اعمال الارهابيين . أليس فى هذا رمز للتناقض الاساسى الذي تجد الحكومة نفسها فيه ، هذه الحكومة التي تنفذ سياسة تناقض جميع اصول الديموقراطية وكل قانون انسانى دولى ، حين انها عندما تعمد الى وسائل تنفيذ هذه السياسة لا تستطيع ان تلتقي وراء ظهرها الاعتبارات الديموقراطية البدائية ؟

« دافار »

الاصل السياسى للتوتر

ان الوصف الذى جاء فى تقرير المندوب السامي لا يظهر الحالة من جميع جهاتها . والتفاصيل التي تنقص فيه هى حيوية الى درجة بحيث انه لا يمكن فهم الحالة على حقيقتها بدون اعتبار هذه التفاصيل .

وفي طليعة هذه يأتي اصل التوتر المؤسف الذى يسود العلاقات بين الحكومة ويهود فلسطين . ان التقرير يذكر «اختلاف وجهات نظر سياسية مع سلطات الانتداب بسبب عدم قدرة حكومة جلالته على اجابة المطالب اليهودية» هذا جزء من المشكلة . ان مصدر التوتر هو فى السياسة التي رفضت ليس «طلبات اليهود» فقط ، بل تلك السياسة التي رفضت اقتراحات غير يهودية وذات صلاحية كبرى ايضاً . ونعني بهذا اقتراحات اللجنة الملكية التي اوفدتها الحكومة البريطانية الى فلسطين لكي تجد حلاً لمشكلتها ، ثم اقتراحات لجنة التحقيق التى ارسلت من قبل حكومتي بريطانيا والولايات المتحدة . ان هذه الاقتراحات ايضاً رفضها اولئك الذين وكل اليهم امر فلسطين .

وبعد ان اختارت الحكومة المركزية خطتها هذه كان من الصعب على ما يظهر تلافى الكثير مما حدث عقب هذه السياسة . ان تقرير المندوب يصف الوسائل التى اتخذتها السلطات ، ويوضح التدابير التي اجريت والتى يجب ان تجرى . ولكن فاته ان يذكر نقطة واحدة فى هذا الاستعراض وهى النقطة الاساسية : الباعث السياسى على التوتر الذى فى اقصائه الشرط الحيوى لتغيير الجو العام هنا .

(هآرتس)

من عمال فلسطين اليهود الى عمال انكلتر

ـص المذكرة التى ارسلتها الهستدروت الى مؤتمر حزب العمل البريطانى الذى عقد فى مارغـ

١ — ان علاقات الماضى التى بيننا، وصالح علاقات المستقبل تهيب بنا الى ان نرسل اليكم ، باسم عمال فلسطين اليهود، تهانينا وكلتنا بمناسبة افتتاح مؤتمركم السنوى .

٢ — خلال سنين عديدة بذلنا خير ما بوسعنا لكي نبين لحركة العمال فى انكلترا الماهية الحقيقية للمجهود العمرانى الذى يقوم به العامل اليهودى بفلسطين. وقد استقبلنا بترحاب كل من جاء الينا ليتحرى الحقيقة ويطلع على الوقائع، ويرانا فى اثناء عملنا ، لكى يتحقق من نزاهة مشروعنا وكماله الادبى .

٣ — لقد جرت الحرب كوارث وفظائع هائلة على شعبنا . ان الملايين من اخواننا ابيدوا وقتلوا . ونحن سعينا لان نبقى اقوياء ولاستجماع القوى . ورغم كون الحكومة التى تسنمت الحكم فى بريطانيا اثناء الحرب بقيت مخلصة لسياسة الكتاب الابيض حتى ازاء كل ما حل بيهود اوروبا فى تلك السنين ، اجل رغم هذا بذل يهود فلسطين كل جهد مستطاع للمساهمة بقسط وافر فى المجهود الحربى . وكنا بين جميع الشعوب التائقة الى الحرية ، التى استقبلت النصر بابتهاج وامل . كذلك كنا بين جميع اوائك الذين اغتبطوا لفوز حزب العمل فى الانتخابات لمجلس النواب ورأوا فى هذا الفوز اتجاهاً مشجعاً للعالم الذى يرتقب نهضة ادبية وعمراناً انشائياً بعد كارثة الحرب الدهماء .

٤ — على ان حكومة العمال البريطانية تمسكت مذ تسنمت الحكم بسياسة تجاه فلسطين سببت اصطداماً عنيفاً بين الشعب اليهودى والحكومة البريطانية . وهذه السياسة معناها الغاء وعد بلفور وكل ما يتعلق به . انها تخل بجميع تعهدات الشعب البريطانى وتناقض مبادىء العدل التى وضعت اساساً للانتداب البريطانى على فلسطين .

والحكومة البريطانية بتنفيذها هذه السياسة تسد طريق النجاة امام شعب مطارد مضطهد . فبعد انقضاء سنتين على عقد الهدنة ، لا يزال مئات آلاف اليهود — فلول المجازر النازية — معتقلين وراء اسلاك معسكرات المشردين فى اوروبا ، يعانون حياة الذل واليأس ، وامل هؤلاء الوحيد والاخير القدوم الى فلسطين ، المكان الوحيد فى العالم الذى يثقون بانهم سيستقبلون فيه بترحاب ، وحيث يتاح لهم بناء حياتهم من جديد واستهلال حياة جديدة كاعضاء مفيدين للمجتمع . ولكن الحكومة لا تزال تحشد قوتها العسكرية ضد هؤلاء اللاجئين وتطردهم بقوة من شواطىء البلاد .

٥ — انه لا يسعنا ان نرى فى هذه السياسة سوى سياسة ترضية فقط ، غايتها ترضية الطبقات الرجعية المتسلطة فى الشرق الاوسط ، هذه الاوساط التى رغبة فى تثبيت مراكزها ، تقاوم الصهيونية لانها قوة متقدمة ، وتوجه سخط جماهير العرب الفقراء الى شؤون لا اهمية لها قط لاجل كفاحهم لتحسين شروط حياتهم وحتى لاجل مستقبلهم الوطنى .

٦ — ان موقف بريطانيا ازاء الشعب اليهودى الاخير ، اثار شعـ خيبة ويأس شديدين لدى الشعب اليهود فى العالم كله وفى فلسطين . ان حر العمل بفلسطين اعربت فى عدة مناسبا عن شعور الاستنكار لاعمال الارها التى تقوم بها عناصر غير مسؤولة ، و اسفها لفقدان حياة اشخاص ابرياء ، بل انها اعلنت عن قرارها بالكفـ يداً بيد مع يهود فلسطين المنظمين بوسائلهم الخاصة ، ضد هذه الاعمال ولكن رغم استنكارنا الشديد لهذه الاعمال فا لا يسعنا الا ان نراها من نتائج اليأس والخيبة اللذين سببا نشوب ذلك الخلاف الدموى الذى جر وراءه الفساد والبغض المتبادل وأدى الى حشد بريطانيا العظمى فى فلسطين عشرات الآلاف من جنودها واستعمالها خطة العقوبة ضد يهود فلسطين الى حد فرض الاحكام العرفية . وهكذا نشأت دائرة سحرية من اعمال الارهاب والعقوبات الناجمة عنها .

٧ — لا نريد ان نعتقد بان حركة العمل البريطانية تريد قطع العلاقات الودية التى كانت قائمة بينها وبين العامل اليهودى بفلسطين ، وانها تريد التنازل عن نصيبها الجدير بالشكر فى تشجيع العامل العبرى على المضي فى بناء مشروعه، الذى هو حسب شهادة زعماء حزب العمل البريطاني ، ذو اهمية عامة كبيرة ويجلب معه التقدم للشرق الاوسط كله .

٨ — لقد عرضت مشكلة الشعب اليهودى، بناء على اريحية وقرار الحكومة البريطانية ، على الامم المتحدة . والعامل اليهودى الذى يواصل مشروعه العمرانى رغم جميع العراقيل والعقبات ، يناشد مؤتمر حزب العمل ان يفرض على مندوبى الشعب البريطانى فى الامم المتحدة ان يتعاونوا تعاوناً نزيهاً مع جميع الشعوب غير المتحزبة ، التائقة الى العدل ، لتأمين استقلال الامة اليهودية بفلسطين . لتفتح ابواب البلاد امام الشعب اليهودى ولتعط له الامكانية لان يكون سيد مصيره فى وطنه . ليكن بيع الاراضي حراً فى البلاد كلها ولتلغ جميع القوانين التي تقيد بصورة مصطنعة تقدم البلاد الحر . وبهذا تساعد حركة العمل البريطانية على تعزيز وتأييد الواقع المعروف للجميع الذى لا ريب فيه : انه ليس ثمة اي تناقض بين مصالح الشعب اليهودى العائد لبناء وطنه وبين مصالح سكان البلاد العرب الحيوية او مصالح الشعوب العربية فى الشرق الاوسط، تلك الشعوب التي افلحت فى نيل استقلالها فى بلادها الواسعة الاكناف والتى لا تزال مقفرة حزئياً .

٩ — انا اذ لا نزال نثق بالقيم الادبية العظيمة التي لا تزال تسير حركة العمل فى بريطانيا ، ورغبة فى المحافظة على سلامة العلاقات الودية بيننا ، نتوجه الآن بنداء الى العمال فى انكلترا ، بواسطة مؤتمر العمل السنوى ، بان يعودوا الى سياستهم التقليدية ، اي سياسة تأييد بناء فلسطين من جديد كوطن قومى حر للشعب اليهودى ، كما اعرب عنها حزب العمل منذ كانون الثانى ١٩١٧ ثم عاد فايدها منذ ذلك الحين عدة مرات بتصريحاته ومؤتمراته .

«آلة الصدق» هذه هى الآلة التى تسجل انفعال المرء عندما قولى الكذب. وتستعمل هذه الآلة المعقدة فى اميركا لتسجيل انفعالات الشهود اثناء ادائهم الشهادة

اديسون : اكبر مخترع اميركى

منذ مئة سنة — ي فى ١١ شباط ١٨٤٧ ولد فى اوهايو من اعمال الولايات المتحدة احد كبار المخترعين فى العالم، توماس الفه اديسون الاميركى الذي اليه يعود فضل اختراع النور الكهربائي والحاكي والسينما وحتى الراديو ، وعدة اختراعات اخرى مألوفة الاستعمال ، حتى ليقال ان عدد اختراعاته يبلغ ١٢٠٠ اختراع . على كل يوجد فى مكتب تسجيل الاختراعات بالولايات المتحدة ١٠٩٧ اختراعا مسجلة على اسمه .

ومن الطريف ان اديسون بدأ يجرى تجاربه الاولى عندما كان غلاما فى سن الثانية عشرة . وكان آنئذ يعمل بائع جرائد فى السكة الحديدية وقد اقام شبه مختبر صغير فى احدى عربات القطار . ولكنه فشل مرة فى احدى تجاربه وحدث انفجار سبب طرد الغلام من العمل .

على اثر ذلك شتغل اديسون مدة ما فى مصلحة التلغرافات وفى سنة ١٨٦٤ اوجد جهازاً تلغرافياً هاماً . ثم انتقل الى نيويورك وصار يرتزق من اختراعاته الاولى وكرس نفسه للتجارب والبحث . وفى سنة ١٨٧٦ انشاء مختبراً كبيراً فى منفلوبارك فى مدينة وست اذرانج حيث دأب على ترقية اختراعاته واهمها المصباح الكهربائى والحاكى . وهو الذى اكتشف تيار الالكترون الذى يستعمل لاذاعات الراديو وللتلفنة الى الابعاد ، والسينما واوثل رنتجن ، الخ ..

توفى اديسون عام ١٩٣١ وقد اقيم تخليداً لذكره نصب تذكارى كبير فى منفلوبارك يعلو قمته مصباح كهربائى ضخم ، رمز لما ابتكره هذا العالم فى ميدان العلم والفن .

هذا وقد برهن اديسون على نبوغه وكفاءه فى الاختراع فى شتى

(البقية فى الصفحة ٣)

الخلاف العنصري في البنجاب

السيدة شانتي ماليك ، امرأة فى مقتبل العمر ، جميلة الطلعة ، وعلى جانب غير يسير من الثروة . وهى تعيش مع ولديها النابهين فى دار واسعة الاكناف مكتملة وسائل الراحة والرفاهية فى مدينة لاهور . اما زوجها فيعمل فى خدمة الجيش البريطانى فى اليابان .

على ان السيدة شانتي تعيسة بائسة لا بل انها تعيش فى خوف وقلق دائمين. لماذا ؟

— «لانا هندوكيون ، قالت لي ، نقيم فى منطقة البنجاب حيث اكثر السكان مسلمون . اظن انه كان علي ارسال الاولاد الى مكان آخر آمن من هذا ، خوفاً من تجدد الاضطرابات الدموية التي تكررت هنا فى الآونة الاخيرة . ولكن هل يوجد مكان امين فى الهند اليوم ؟ وهكذا فنحن قابعون هنا فى هذا البيت المغلق نرتقب الغد بقلق وخوف» .

وعلى بعد ٣٠ كيلومتراً من هناك، فى مدينة امريتسار ، يوجد زقاق صغير حيث كان يعيش الحوذى فاضل مع افراد اسرته . وفى فجر الثامن من شهر آذار هاجمت عصابة من رجال السيك الحي فاعملت الدمار فيه وابقت بين اطلاله جثث ٧٩ من الاهالي ومنهم والد فاضل واخوانه واعمامه . وقد اختفت معالم العربات الثماني والجياد التي كانت لفاضل. والآن يشتغل فاضل فى معسكر اللاجئين في مركز المدينة ويأتى من حين الى آخر لزيارة الحي الذى اقيم حرس عليه.

وقد حدثني قائلاً :

— «اني اذهب لرؤية الجامع المحروق واثار الدماء على جدران المنزل حيث ابيد افراد عائلتي . واحياناً يساورني امل خادع : لعل احد جيادى قد عاد ؟ فالى اين الذهاب وما العمل ؟ لا احد منا يريد العودة الى مكانه لانا مسلمون وسكان الشوارع المجاورة هم من السيك.»

وهكذا فى جميع ارجاء البنجاب، حيث تبذل العصبة الاسلامية جهوداً كثيرة لنيل الاستقلال المدنى ، وحيث تطلب الاقلية السيكية التقسيم ، اجل فى البنجاب حيث يبرز الخوف العنصرى الذى يسود الهند باجلى مظاهره ، تعثر على اشخاص كثيرين امثال فاضل ، وعلى عائلات عديدة تعانى ماتعانيه عائلة شانتي. وتغص الطرق ومحطات السكك الحديدية بامثال هؤلاء، لا بل ان شركات الطيران شرعت مؤخراً تذيع اعلانات كبيرة داعية الاغنياء الى «ترحيل عائلاتهم ومعارفهم بطريق الجو الى ملجأ امين».

وهذه المخاوف لها اسباب ودواع ولعل اهم هذه الاسباب ان جميع الفرقاء فى الخلاف يبذلون اقصى جهودهم للاسراع فى التسلح مع ان الحكومة تحاول منعهم عن ذلك .

ويدعى المسلمون ان سلاح «الكيرفان» — نوع من الحراب الطويلة التي يتمنطق بها رجال السيك ويعزون اليها اهمية دينية — فيها خطر عليهم واهانة لهم ، ولذا يطلب المسلمون تجريد السيك من السلاح وعلى هذ تجيب الشرطة بانها اذا ارادت تجريد السيك من السلاح فسيقتضى عليها نزعه من كل فرد وفرد على حدة. ويضيف المسلمون الى ادعاءاتهم بان فى مدينة امريستار نال رجال السيك ٦٥٪ من رخص حمل السلاح بينما ليس للهندوكيين سوى ٢٠٪ وللمسلمين ١٥٪ فقط . وهنا يجب التنويه الى ان هذه الرخص تعطى لوقاية الملك وللصيد ، وبما ان السيك والهندوكيين يكونون اكثرية الطبقة الغنية ، فالنسبة تعد طبيعية ، غير ان هذا لا يمنع كون الامر يثير المخاوف والهواجس فى قلوب المسلمين .

اما السيك فانهم يلمحون من جهتهم الى ان المسلمين يتلقون اسلحة وعتاداً من ابناء القبائل الاسلامية المنبثة على الحدود . كذلك يعربون عن تخوفهم من كون ٧٥٪ من رجال الشرطة فى البنجاب مسلمين .

عدا هذا فالفريقان متخوفان غاية الخوف من الاشاعات التي تروج بان الروح العنصرية اخذت تنتشر وتشتد فى صفوف رجال الجيش ايضاً . ويرى المطلعون على حقائق الامور انه فى حال اخلاء البريطانيين الهند ، فستكون الحالة من هذه الوجهة سيئة جداً .

وبديهى ان النتيجة الناجمة عن التخوف وفقدان الامن هى جمود اقتصادى تام . فاصحاب الحوانيت من ابناء الاقليات يخشون العودة الى فتح محلاتهم فى الاماكن حيث دفعت الاضطرابات ، وشركات التأمين الهندية ترفض تأمين الاملاك والبضائع ضد الاضطرابات ، كما ان الشركات البريطانية رفعت رسوم التأمين بصورة هائلة . وفى الوقت ذاته انخفضت اسعار الاراضى والبيوت الى اوطأ درجة .

وتفيد الارقام ان ما ينوف عن مليون جندي مسرح سجلوا اسماءهم لدى الحكومة حتى نهاية شهر آذار ؛ اما نسبة الذين حصلوا على عمل منهم فهى ١٦٪ فقط ! وفى امريستار يقوم الهندوكيون بطرد آلاف العمال المسلمين من معامل النسيج التي فى حوزتهم .

ولا سبيل الى اعادة القانون والنظام الى نصابيهما الا بايجاد الحل الصحيح المناسب لمشكلة الهند ، وعندها يفرغ سكان البنجاب الى اعمالهم ويعودون الى حياة الهدوء والطمأنينة التي اصبحوا اشوق ما يكونون اليها .

(عن «نيويورك هيرالد تريبيون»)

تريغفه لي — سكرتير الامم المتحدة (الى اليسار) والى يساره الفونسو غراصيا روبلس من مكسيكو ، سكرتير لجنة التحقيق الدولية



الدكتور يوزه بربلي — مندوب يوغوسلافيا فى الامم المتحدة وعضو لجنة التحقيق



فكتور هو ، مندوب الصين، نائب سكرتير هيئة الامم المتحدة



فى معسكرات قبرص — اللاجئون ينتظرون دورهم امام المطبخ لنيل حصة الطعام

العمل والعمال

مطالب عمال «شل»

عقد يوم السبت الماضى اجتماع كبير للنظر فى مطالب عمال «شل» لعام ١٩٤٧ . وقد اشترك فى الاجتماع مندوب وزارة العمل المستر كو ومدير شركة «شل» وممثلو «جمعية العمال العربية» والعمال . ولما تناول البحث مسألة تعيين الحد الادنى للاجور ٣٣٠ ملاً فى اليوم رفض مندوب وزارة العمل قبوله بحجة انه يسبب «ارتفاع مستوى الاسعار» .

واقترح المندوب حلولاً اخرى منها : مساكن للعمال ، ومداواة مجانية الخ . . وقد اصر ممثل العمال على وجوب رفع الاجور الا ان المندوب رد عليه بان هذا قد يؤدى الى «انهيار اقتصادي فى البلاد» . وقد اسهب ممثل جمعية العمال فى الكلام عن ارباح شركات النفط الكبيرة وعن الضرائب الباهظة التى ترهق كاهل السكان فى فلسطين .

توقف العمل في مخبزين

اوقف اصحاب مخبزي «انجل» و «برمن» بالقدس العمل فى مخبزيهما على اثر طلب العمال تجديد عقود العمل مع ادخال اصلاحات فى الاجور والشروط الاجتماعية الخ.

وقد توقف العمل منذ يوم الجمعة مسبباً اعطال نحو ١٠٠ عامل من خبازين وناقلي الخبز عن العمل .

ويسود الجماهير السخط على تصرف اصحاب المخبزين الذى سبب خللاً فى تزويد سكان القدس بالخبز .

* * *

عمال الجيش

بينما تواصل منظمات العمال كفاحها للحيال اجراء دون التنسيقات فى معسكرات الجيش ، فصل عن العمل فى الاسبوع الماضي مائة عامل معرض تل ابيب وبيت بالا . وقد توجه المفصولون الى الهستدروت طالبين منها اتخاذ جميع التدابير اللازمة للحصول على الحقوق البدائية العائدة لهم عقب فصلهم .

اضراب معلمين

اعلن مركز المعلمين اضراباً انذارياً لمدة ثلاثة ايام احتجاجاً على عدم اجابة ادارة المجلس الملي طلبه بمنح الاساتذة سلفية بمعدل ٪٦٠ من اجرتهم اسوة بما فعلته الوكالة اليهودية والجامعة العبرية مع مستخدميها . وقد حصل الاضراب ايام الاربعاء والخميس والجمعة من الاسبوع الماضي . اما اساتذة تل ابيب فقد اعربوا عن تضامنهم بالاضراب يوماً واحداً فقط ، هو يوم الجمعه الماضي .

انهاء اضراب

انتهى اضراب عمال ثلاث مطابع فى القدس ، على اثر تدخل دائرة العمل التابعة للوكالة اليهودية في الامر . وسينال العمال زيادة ٪١٨ على اجرهم الاساسي وعلاوة بالنسبة لسنى الخدمة .

وتنظر دائرة العمل التابعة للوكالة فى سائر النقاط التى لا تزال معلقة بين الفريقين ، ومنها مسألة دفع الاجرة عن ايام الاضراب .

* * *

اضراب ١٥٠،٠٠٠ عامل

اعلن ما ينوف عن الـ ١٥٠ الف عامل فى السكك الحديدية الفرنسية اضراباً عاماً ابتداء من يوم الاحد الماضي.

ويطالب العمال بان يكون الراتب الشهرى الادنى ٥٥٠٠ فرنك وان يجرى تعديل على نظام الدرجات . اما رئيس الحكومة الفرنسية راماديه ووزير المواصلات موك فقد صرحا بانهما لا يقبلان الدخول فى مفاوضات ما لم يستأنف العمال العمل .

ويسود صفوف العمال المضربين التضامن التام وهم مصممون على الكفاح لنيل مطالبهم .

وقد شلت حركة المواصلات فى جميع ارجاء فرنسا وتواصل السلطات الفرنسية اجتماعاتها لبحث الوسائل التي قد تضطر الى اتخاذها فى حال توسع نطاق الاضراب الى سائر وسائل النقل وفى حال استهداف الامن العام الى خطر من جراء الاضراب .

الاتحاد العالمى للنقابات المهنية

بمناسبة اجتماع مجلسه فى براغ

لقد قام هذا الاتحاد النقابى العالمى على نمط اتحادات نقابية عالمية سابقة؛ غير انه يختلف عنها بكونه اوسع نطاقا اذ انه يضم النقابات المهنية على مختلف مناهجها سواء كانت قيادتها متدينة او اشتراكية او شيوعية ، او غير سياسية . وهو لذلك عالمى بتام معنى الكلمة . وقد كان عدد الحركات النقابية المنضمة اليه فى اوائل هذه السنة ٧١ حركة تمثل ٧٠ مليون عامل وعاملة من جميع العناصر والاقطار . ولم يعارض فى الانضمام اليه من الحركات النقابية الكبيرة الشأن سوى حركة واحدة هى اتحاد العمال الامريكى؛ غير ان لعمال الولايات المتحدة حركة نقابية اخرى كبيرة منضمة الى الاتحاد العالمى

كان انشاء هذا الاتحاد قد تمهد فى المؤتمر النقابى العالمى الذى تم انعقاده فى لندن في شباط ١٩٤٥ حضرته عن فلسطين وفود الهستدروت واتحاد عمال ▼ فلسطين والجمعية العربية الفلسطينية والجمعيتين العربيتين الاخريين. غير انه لم يتم انشاؤه الا فى مؤتمر باريز فى ايلول ١٩٤٥. وهذا المؤتمر قد رفض الاعتراف بممثلي جمعية العمال العربية الفلسطينية .

اما الغاية من تأسيس هذا الاتحاد النقابى العالمى فهى الانتصار للعمال ولحركاتهم النقابية الصحيحة فى كل قطر من اقطار العالم بكونها حركات حرة ديموقراطية شعبية تنشد الخير والسعادة والسلم والطمأنينة والعدل والانصاف والمودة والاخاء للطبقات العاملة وكافة ابناء البشر على السواء . والى القراء نبذة من اعمال الاتحاد منذ نشأته الى اليوم، ومنها يتبين عظم مسؤولية وثقل الاعباء والمهام التى تضطلع بها .

كان من مهام الاتحاد الرئيسية ان يحتل المكان اللائق به فى المنظمات السياسية العالمية بوضعه ممثلاً لطبقة العمال العالمية ومدافعاً عن حقوقها ومصالحها ، وفعلاً فقد افلح الاتحاد بعد جهد وعناء فى توطيد علاقاته بالامم المتحدة وبمجلسها الاقتصادى الاجتماعى وبمنظماتها المختصة بشؤون الزراعة والتموين وبالبنك الدولي للتعمير والتقدم الاقتصادى الخ... وبذلك يتسنى له ان يساهم فى ابحاثها وان يقدم لها الاقتراحات التوجيهية التي يراها ضرورة المحافظة على مصالح الطبقات العاملة ولضمان السعادة لابناء البشر .

ولما كانت النازية والفاشية ، ومن على شاكلتهما من الحركات الرجعية ، من الد اعداء الحرية ومن امضى الاسلحة التى يستعملها الرأسماليون لاضطهاد حركات العمال الصحيحة وسحق الحريات الديموقراطية ، فقد رأى الاتحاد العالمى للنقابات المهنية من واجبه ان يهتم فى اجتثاث اصول هذه الحركات فى كل من المانيا والنمسا واليابان اولا ومكافحتها فى كافة بلاد المعمور ، ولا سيما فى اسبانيا الدكتاتورية ثانياً .

ولا شك فى ان هذا الاتحاد قد خدم الحركات النقابية خدمة جليلة فى عدة من بلدان العالم . فقد شكا اليه العمال اليونانيون معاملة الحكومة اليونانية الملكية واضطهادها اياهم واعتقالها زعماءهم فرفع الاتحاد شكواهم الى الامم المتحدة والى كبار وزراء الخارجية ومجلس الامن ، مطالباً بايقاف حكومة اليونان عند حدها . وشكا اليه عمال قبرص حكومتهم التى اعتقلت زعماءهم فكان ضغط الاتحاد مما ساعد على اطلاق سراح الزعماء المعتقلين ، وكذلك الامر بشأن المدرك هذا الزعيم العمالي المصرى الذى اعتقلته الحكومة المصرية. كذلك اعان الاتحاد الفئات المضطهدة من العمال فى الهند الغربية وجمايكا وغامبيا ، وافريقيا الجنوبية ، وسعى الى توحيد حركة العمال فى تونس ، والى ردع الحكومة الايرانية عن اضطهاد حركة العمال فى بلادها ، كما احتج على اضطهاد الحركة النقابية فى الصين والملايو .

هذا موجز ما قام به الاتحاد العالمى للنقابات المهنية خلال مايزيد على ١٨ شهر منذ انشائه . وفى العدد القادم سننشر انباء اجتماع مجلسه المنعقد حاليا في براغ عاصمة تشيكوسلوفاكيا ، ونحن نتمنى له كل النجاح في مهامه الشريفة .

* * *

كان حادث وضع امرأة كندية خمس بنات توائم من الحوادث التي احدثت ضجة كبيرة فى حينه . والآن فقد بلغت الخمس سن الثالثة عشرة فى الشهر الماضى وها هن يقفن امام عدسة المصور يوم زواج اخيهن الكبير

قرر مؤتمر الصحافيين الدولي المنعقد في براغ باجماع الاصوات قبول نقابة صحافيي فلسطين اليهود كعضو يتمتع بجميع الحقوق فى نقابة الصحافيين الدولية .

وقد القى غ. اغرونسكى رئيس تحرير «بالستين بوست» كلمة باسم الوفد الفلسطينى قوبلت بهتاف حار. وقد هنأ مندوبو عدة اقطار السيد اغرونسكى على كلمته الشيقة البليغة .

فى سبيل التعارف اللغوى الادبى

مقتطفات بالعربية والعبرية

واذا سأل القارئ: ماذا تستنتج من اختباراتك وما تكهناتك للمستقبل ، فاني اجيب : بان الحاضر يومئ الى المستقبل ايماءة واضحة ، هي الاشتراكية التى سوف تعم الدنيا كلها .

سلامه موسى

ואם יִשְׁאַל הַקּוֹרֵא: מַה תַּסִּיק מִנִּסְיוֹנוֹתֶיךָ וּמָה הֵם נִיחוּשֶׁיךָ לֶעָתִיד, אָשִׁיב: הַהוֹוֶה רוֹמֵז אֶל הֶעָתִיד רֶמֶז בָּרוּר, וְהוּא הַסּוֹ־צִיאָלִיזם שֶׁיַּקִּיף אֶת הָעוֹלָם כּוּלּוֹ.

סַלַאמָה מוּסָה

اديسون : اكبر مخترع اميركى

(البقية من الصفحة ٢)

الميادين . فهو الذى اوجد الورق المصمغ، واوائل لمادة مطفئي الحرائق ومصابيح امان للمعدنين الخ.. عدا ذلك فمنذ سنة ١٩٠٨ وضع تصميما لبناء طيارة من نوع «هكيلوبتر» .

واديسون هو الذى ابتدع فكرة انشاء بيوت جاهزة مصنوعة من الواح من الاسمنت ، سريعة الصنع زهيدة السعر . ومن المعلوم ان هذا المشروع هو من اهم المشاريع التى تشغل بال الدول الآن عقب الحاجة الماسة فى جميع البلدان الى مساكن .

وفى سنى حياته الاخيرة اهتم اديسون بايجاد مصادر جديدة لانتاج المطاط بصورة اصطناعية ، هذه المشكلة التى اشغلت بال الاميركيين فى حينه فى حال نشوب حرب ضد اليابان. وفعلاً برهنت الحرب الاخيرة على ان خوف الاميركيين كان مبرراً اذ ان اليابانيين سرعان ما استولوا على مصادر المطاط الشرق الاقصى . وقد اقترح اديسون فى حينه انتاج مطاط من عشب متوفر فى اميركا

ومن اختراعاته الغريبة لعبة تسمع اناشيد للاطفال كان قد اخترعها لاجل ابنة احد اصدقائه .

ويقول المقربون الى اديسون والمعجبون به انه كان يعكف على العمل ليلاً نهاراً ويكتفى بالنوم ساعات قليلة جداً .

من علوم الحياة ان تتعلم ان تكون مسؤولاً عن اعمالك وتدع الغير يعمل ما يشاء . (الدكتور هـ. ستوب)

تل ابيب — ب — اقامت غرفة التبادل التجارى حفلة على شرف البعثة الاقتصادية اليوغوسلافية التى اوفدت الى فلسطين لدرس امكانيات المتاجرة معها . وقد حضر هذه الحفلة ممثلو اتحاد رجال الصناعة والرابطة الصناعية التعاونية وممثل دائرة التجارة والصناعة فى الوكالة اليهودية ، وجرى الحديث حول الاسراع فى ارسال طلبات الاستيراد التى سبق ان تلقتها مختلف المصانع الفلسطينية من يوغوسلافيا، وكذلك حول البضائع التي يمكن تبادلها بين البلدين . ومن المتوقع ان يتم الاتفاق فى هذا الصدد فى مستهل الشهر المقبل.



زعماء المنظمتين العماليتين الكبيرتين فى اميركا فى مؤتمر عمال اميركا لاجل عمال فلسطين اليهود. ويرى الزعيم وليام غرين يفتتح المؤتمر

قصة الاسبوع

بخمس كلمات فقط ...

للكاتب الفرنسى الشهير اناتول فرانس

لما اعتلى ولي العهد الشاب زعيم عرش المملكة الفارسية، عقب موت والده، امر جميع علماء وحكماء مملكته ان يمثلوا بين يديه. فلما حضروا جميعاً قال لهم:

«ان معلمى الدكتور زيب ذو العقل الراجح والعلم الواسع، قد علمني بانه كان بوسع جميع ملوك العالم تجنب اخطاء وزلات كثيرة، لو اتعظوا بالماضى واستفادوا من دروسه واختباراته. واني عملا بنصيحته اود مطالعة كتب تواريخ جميع الشعوب. ولهذا فانى آمركم بان تدونوا لى تاريخ البشرية منذ القدم الى الآن. وانى لاطلب اليكم الا تدخروا وسعاً وتبذلوا جميع جهودكم لكى يكون ما تدبجونه تاريخاً شاملاً وافياً.»

وعد العلماء والحكماء بتنفيذ ارادة ولي العهد الشاب، واكبوا فوراً على التدوين والبحث والاستقصاء. وبعد عشرين عاما مثلوا ثانية امام الملك ووراءهم قافلة مؤلفة من اثنى عشر جملاً يحمل كل منها خمسمائة مجلد. فركع رئيس العلماء ازاء درجات العرش وقال:

— يا صاحب الجلالة! ان علماء وحكماء مملكتك يتشرفون بان يقدموا لك تاريخ البشرية الذى دونوه حسب امرك. ان هذا التاريخ يقع فى ستة آلاف مجلد جمعنا فيها كل ما استطعنا جمعه عن اخلاق وعوائد الشعوب وتواريخها وتطورات وتقلبات الدول والممالك. وقد شملنا فيما دوناه كتب تاريخ قديمة بقيت محفوظة لحسن حظنا واضفنا اليها ملاحظات ملائمة فى الجغرافيا وتقويم التواريخ وتسلسلها والشؤون السياسية. والمقدمة وحدها احتاجت الى جمل لحملها اما الملاحظات فهى اكثر من حمل جمل واحد.

فاجاب الملك:

— «سادتى انى اشكركم على العناء الذى تكبدتموه. ولكني الآن منهمك جداً فى شؤون الدولة ومتاعبها ومشاكلها المختلفة المتعددة. ثم انى حين كنتم متفرغين الى الدراسة والتحبير، قد تقدمت بى السن بحيث انى بلغت على حد قول الشاعر الفارسي، منتصف الرحلة المدعوة الحياة. وعلى فرض ان المنية توافيني بعد عمر طويل، فلست استطيع الامل بان يتسع لي الوقت لمطالعة تاريخ مطول الى هذا الحد. انى ساضع هذه المجلات فى خزائن المملكة ولكنى اطلب اليكم، ايها السادة ان تؤلفوا لاجلي تاريخاً موجزاً يتلائم وقصر عمر الانسان.»

عكف علماء بلاد الفرس عشرين سنة اخرى جاءوا بعدها الى الملك بالف وخمسمائة مجلد محملة على ثلاثة جمال.

— «ياصاحب الجلالة — قال رئيس العلماء — انظر الى عملنا الجديد. انا واثقون بانا قد توصلنا الى وضع تاريخ موجز كامل لا نقصان فيه»

— «ربما كان الامر كذلك — اجاب الملك — ولكنى لن استطيع مطالعة كل هذا. لقد انتابتنى الشيخوخة بحيث لم اعد قادراً على اتيان مثل هذا المجهود الكبير. لهذا ارجو ان تتوخوا زيادة الايجاز والاختصار وان تفعلوا ذلك سريعا وبدون اضاعة وقت»

عاد العلماء والحكماء بعد عشر سنوات يجرون فيلاً يحمل خمسمائة مجلد وقال رئيسهم الى الملك.

— «اني جد فخور بالاختصار الذى توصلنا اليه، ياصاحب الجلالة»

— «انك لم توجز قدر اللزوم — اجاب الملك — ها انا ذا كاد ابلغ نهاية حياتى لهذا فاختصر ثم اختصر اذا كنت تريد ان اطلع على تاريخ البشرية قبل موتى.

بعد خمس سنوات عاد رئيس العلماء الى القصر، وكان محدودب الظهر يتكئ على عكاز وبيده لجام حمار صغير وضع على ظهره مجلد ضخم.

— اسرع ايها العلم — صاح احد ضباط القصر — ان الملك مشرف على الموت!

وفعلاً كان الملك مضطجعاً على سرير الموت. فنظر الى العالم والى مجلده الضخم بينما كان نور عينيه يخبو رويداً رويداً، ثم اصعد زفرة عميقة وقال:

— «سأموت دون ان اعرف تاريخ بنى البشر».

عندها قال العالم، وكان هو ايضاً مشرفا على الموت مثل الملك:

— ايها الملك! انى سالخص لك تاريخ البشرية بخمس كلمات: «بنو البشر يولدون ويتعذبون ويموتون»

وهكذا تعلم ملك الفرس، ولو بتأخر ما، تاريخ البشرية.

حوادث الاسبوع

(البقية من الصفحة ١)

من يعلم شيئاً من شأنه ان يساعد على تحريرهما عليه ان يبلغ المنظمة بذلك باسرع ما يمكن.

— هاجم ٧ من المسلحين اليهود شركة «هوفالا» للنقليات وسلبوا مبلغ ٤٠٠ ج. ف وقام البوليس على اثر ذلك بتفتيشات فى شارع داود فعثر فى احدى البيوت على مستودع يحتوى كمية كبيرة من الاسلحة.

— هاجمت عصابة من المسلحين العرب سيارة بالقرب من تل الصافي واطلقت النار على الحاج محمود عزه ومحمد سلامة عزه فقتلتهما.

اميل سندستروم —

رئيس لجنة التحقيق

جرت العادة ان يعين لرئاسة لجنة دولية سويسري او مندوب احدى الدول السكنديناڤية وحيث ان سويسرا ليست ممثلة بعد فى منظمة الامم المتحدة كان متوقعاً ان يعين قاضى القضاة السويدى اميل سندستروم، رئيساً للجنة التحقيق الجديدة التي بدأ اعضاؤها يفدون الى فلسطين، وينتظر ان يباشروا العمل فى مستهل الاسبوع القادم.

هذا وعدا سندستروم تشمل اللجنة قاضيين آخرين هما: السر عبد الرحمن والدكتور بلوم.

ولد سندستروم منذ ٦١ عاما فى مدينة نيكوسنغ، ميناء صغير قديم يقع جنوبى ستوكهولم. وقد تخصص اثناء دراسته الحقوق فى قانون الجزاء والقانون الدولي. ثم تقلد عدة مناصب حكومية، وفى السنة الاخيرة للحرب العالمية الاولى قدم مصر وعمل مدة ثمانى سنوات عضواً فى رئاسة المحكمة المختلطة بالقاهرة التي كانت تنظر فى قضايا الاجانب. وفى تلك الفترة اكتسب صدقة الكثيرين وادخر معلومات وافية عن الشرق الاوسط. ويقال انه زار فلسطين ايضاً في تلك الفترة، وفى سنة ١٩٢٦ تعين سندستروم رئيساً للمحكمة الخاصة التي قبعت مركزها فى لندن وعهد اليها النظر في الخلافات بين المانيا وانكلترا. وكانت تلك المحكمة تنظر بصورة خاصة فى تسوية الخلافات فى الشؤون البحرية. ومع انه لم يكن اختصاصياً فى هذا الميدان الا انه لم يلبث ان اكتسب خبرة فيه وادى مهمته بنجاح كبير. وفى سنة ١٩٣٠ عاد الى بلاده، ومنذ ذلك الحين عهدت اليه مهام شتى سواء من قبل الحكومة السويدية او منظمات دولية.

واذا كان سندستروم شخصية مشهورة فى موطنه الا ان ثمة بلاداً اخرى تقدره تقديراً خاصاً وتكن له الشكر الخالص الجزيل؛ وهذه البلاد هي اليونان. فمن العلوم ان اليونان عانت كثيراً من وطأة الغزاة النازيين الذين اودوا بالبلاد الى دمار اقتصادي تام. ولما بلغ العالم ان ملايين اليونانيين يتضورون جوعا نشط الصليب الاحمر لتقديم المساعدة، وتعين آنئذ القاضي سندستروم مديراً للمشروع ومشرفا عليه. ومع ان امكانيات الاسعاف كانت محدودة بالطبع الا ان سندستروم واعوانه تمكنوا ضمن حدود المستطاع من انقاذ مئات الآلاف من الموت جوعا. وواصل سندستروم اداء هذه الوظيفة بعد تحرر اليونان وكان المستشار الرئيسى لمنظمة اونررا التى انفقت على اسعاف اليونان ٤٠٠ مليون دولار؛ كذلك اشترك فى عملية اعادة اللاجئين اليونانيين الى موطنهم.

وفى ربيع سنة ١٩٤٦ عين ممثلاً عن السويد لدى المحكمة الدولية الجديدة التى نشئت فى هاغ، كما انه كان عضواً فى البعثة السويدية التى وقعت اتفاق مع دول الحلفاء بشأن الاموال الالمانية فى السويد.

من هذه النبذة الموجزة عن تاريخ حياة القاضي سندستروم يمكن القول ان اختياره لمهمة ترأس لجنة التحقيق جاء فى محله اذ انه رجل ذو افق دولى واسع وله خبرة فى اداء مهام انسانية جليلة.

شذرات

قروى يابانى والدعاية

روت صحيفة امير كية ان السلطات اليابانية حكمت على القروى اليابانى شيكيوشي كيزوكا بدفع غرامة مالية لكونه ادخر ارزاً خلافاً للقوانين. وحيث ان تفاصيل هذه القضية نشرت فى الصحف اليابانية، قرر كيزوكا استغلال «الشهرة» التى حصل عليها مجاناً فرشح نفسه. لانتخابات مجلس النواب اليابانى.

هل علمت ؟

— ان فى الحرب العالمية الاولى كان عدد القتلى يفوق ضعف قتلى جميع الحروب التي نشبت بين سنى ١٧٩٠ و ١٩١٣.

— ان تيتسيان، الرسام الكبير، يستلهم الوحى من عنقود عنب كان يعلقه على باب غرفة عمله كنموذج لجمال الشكل والطبيعة.

— ان اقل من ثلث الكلمات الموجودة فى قاموس انكليزى عادى ذات اصل انكلو سكسونى صرف.

— ان القردة كالاطفال لا تبلع الادوية ما لم تضف اليها مادة حلوة.

— ان من عادة الايطاليين ابقاء بطاقات الزيارة على اضرحة اقربائهم عندما يزورون اضرحتهم.

— ان فى بريطانيا توجد سيارة واحدة لكل ١٧ شخصاً.

— ان سنتيمترين من مياه المطر يفيدان الارض اكثر من مائة طن من مياه الرى...

— ان بلدية روما حظرت على دور السينما عقد حفلات صباحية، اذ تبين ان فى دروس الصباح التي تعطى فى الجامعات والمدارس الثانوية اخذ عدد الطلاب يقل بنسبة كبيرة.

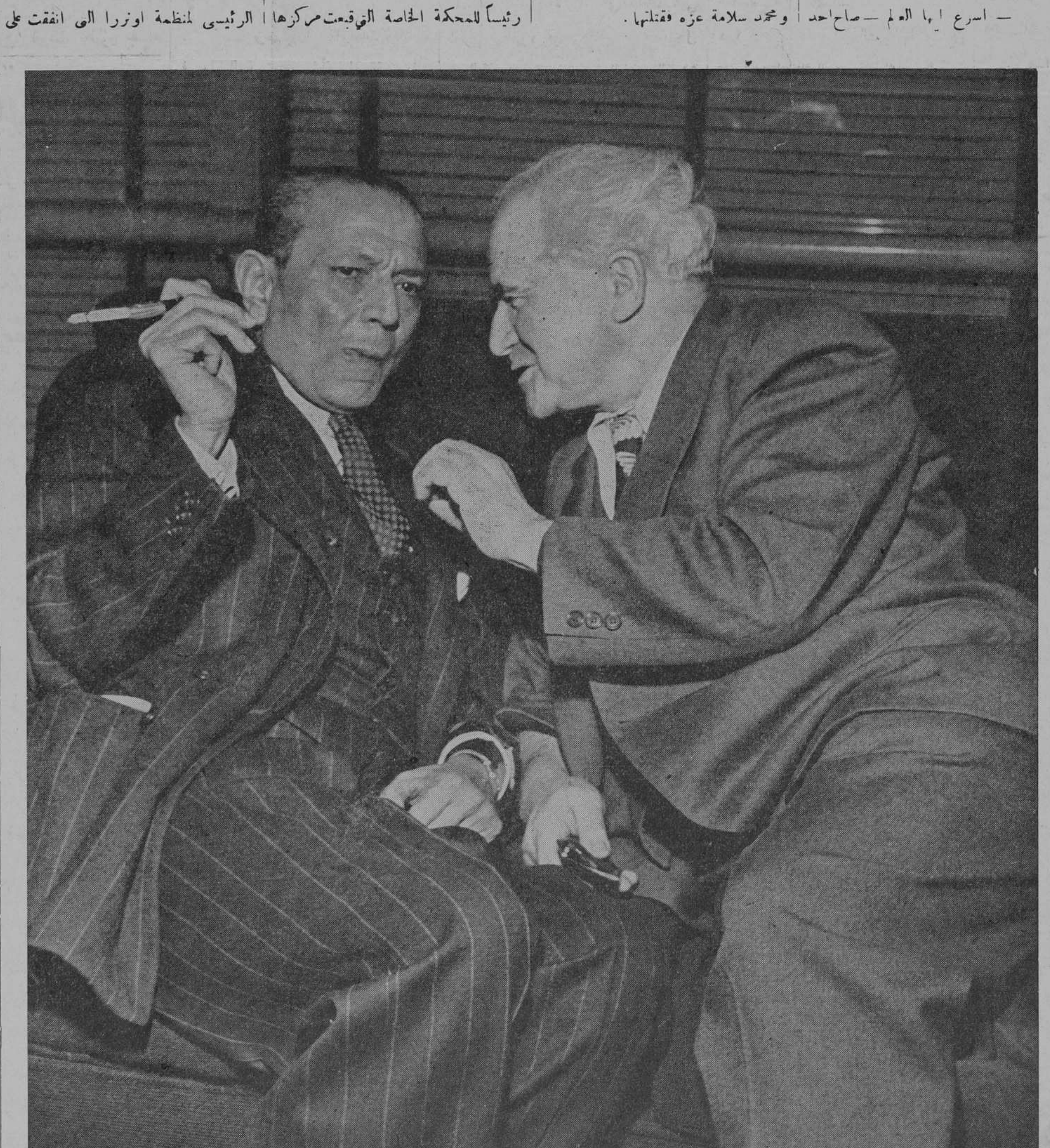
— ان قصر الفاتيكان هو اكبر قصر فى العالم وفيه نحو ٤٠٠٠ غرفة.

— ان عالما يابانياً اخترع شاشة للسينما يمكن عرض الافلام عليها فى ضوء النهار.

— ان قوة السماع اقوى فى الاذن اليمنى منها في اليسرى.

— انه يحتاج الى نصف طن من الفحم لتحريك قطار نقل.

المسؤول: الدكتور شاؤل هرئيلي
صاحب الامتياز: الشركة التعاونية العامة للعمال اليهود في فلسطين (חברת עובדים)
مطبعة «دابار» م. ض. تل ابيب



صورة طريفة للزعيم بن غوريون اثناء محادثته لاصف علي، مندوب الهند فى الامم المتحدة اثناء انعقاد الاجتماع الخاص لمشكلة فلسطين